

# الحقائق المبهجة

تعدي ...

*Chris & Anita*  
**OYAKHILOME**



LOVE WORLD PUBLISHING

# مقدمة:

نسخة العام 2012 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسوندي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

## كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتام

↩ قراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستحقق في حياتك.

↩ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقرءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

↩ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

↩ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبكم جميعاً! ليبارككم الله!

القس كريسّ وأنيثا أويخلوم

# الحقائق المبهجة

...تعبدني

[www.rhapsodyofrealities.org](http://www.rhapsodyofrealities.org)

## معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر



القس  
كريس

## أنت على مستوى المهمة

"لَيْسَ أُنْتَا كَفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَتَفَكَّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ الْعَلِيِّ (2)  
"كورنثوس 5:3).

إن كلمة "كفاءة" في الشاهد مُشتقة من الكلمة اليونانية "hikanotes" والتي تعني كفاءة؛ أي تكون أهلاً ومُتمكناً، بالقدر الكافي. وهي تعني أن تكون "على مستوى المهمة". وعندما يقول الكتاب، "كِفَايَتُنَا مِنَ الْعَلِيِّ"، يعني أن إمكانياتنا، وكفاءتنا، وكوننا "على مستوى المهمة"، هو من العلي. فبغض النظر عن التحديات التي قد تواجهها في الحياة، أنت على مستوى المهمة؛ وجدير بأن تواجه ما يأتي عليك مهما كان وترجح. فلا يجب عليك أن تعتمد على إمكانياتك البشرية أو تفتخر بها ولكنك تفتخر بحياة المسيح التي في داخلك عندما تواجه أي مهمة شاقّة. فلقد اعطاك العلي حياة تجعلك مُتمكناً. ولذلك قال بولس الرسول في فيلبي 4:13، "أَسْتَطِيعُ (عمل) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ (بواسطة المسيح) الَّذِي يُقَوِّينِي". فالرب يريد أن يكون لك طريقة تفكير "أستطيع عمل كل شيء". وفي كل مرة تشعر فيها بعدم كفاءتك أو يصفك الآخرون بأنك غير قادر، أعلن لنفسك، "إن حياة العلي في داخلي، لذلك، أستطيع عمل كل شيء؛ فأنا على مستوى أي مهمة".

وإن تم اختيارك لشيء، لا تتساعل، "هل يُمكنني فعل هذا؟ وهل أنا جدير بهذا؟" إن كفايتك هي من العلي. والقوة التي تعمل في داخلك هي قوة العلي غير المحدودة؛ لذلك أرفض أن تكون مُنزعجاً بمن يقلل من شأنك وينافسك. ولا تخف من أي شيء. وتكلم دائماً بثقة. وليكن لك طريقة تفكير "أستطيع عمل كل شيء".

وأعلن دائماً من أنت، وما لديك، وإمكانياتك في المسيح يسوع. إن هذا مُهم لأن حياتك تتأثر بلسانك. وما تقوله يتحكم في حياتك. فاستمر في إعلان

أن العلي هو كفايتك؛ فأنت على مستوى أي مهمة ويمكنك أن تُحدث أموراً! أعلن  
أنك مُتميز، ولك حياة فائقة.

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكركَ على قوتك الإلهية التي تعمل فيَّ باقتدار. فأنا  
مُتميز، ولي حياة فائقة؛ وأستطيع عمل كل شيء لأن القوة التي  
تعمل في داخلي هي من العلي، ولذلك فهي غير محدودة. مبارك  
اسم الرب!

## دراسة أخرى:

فيلبي 13:4؛ 2 كورنثوس 7:4؛ كولوسي 1:29

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 1

رسالة بطرس الرسول الأولى 1:1-12

إرميا 1-2

حزقيال 32

يوم 2

... "في اسمه" !!



القس  
كريس

"وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ (كل من يؤمن: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي،  
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ. يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ،  
وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ." (مرقس 16:17-18).

قال يسوع هذه العبارة الجميلة بعد قيامته، بفترة وجيزة، وقبل صعوده إلى السماء مباشرة. إن هذه العبارة ليست وعداً، ولكنها بياناً قوياً لتوريت السلطان للكنيسة، لكل من يؤمن. إنها بيان حالة أو هوية. فلكي تتعرف على شجرة برتقال مثلاً، عليك أن تنظر إلى الثمار. وعلى نفس المنوال، كان قصد يسوع أن يُعرّف المؤمنين به بهذه الآيات: يُخْرِجُونَ شَيَاطِينَ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ جَدِيدَةٍ، وَلَا يَضُرُّهُمْ الْحَيَاتُ وَالسَّمُ. وأكثر من هذا، يضعون أيديهم على المرضى فَيَبْرَأُونَ. لاحظ أنه لم يقل، "وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى، وَإِنْ صَلَّوْا بِقُوَّةٍ بِالْقَدْرِ الْكَافِي، سَيَحْدِثُ شَيْئًا مَا"؛ لا. فكل ما عليك عمله، كمؤمن، هو أن تضع يدك على المرضى، في اسم يسوع، و سوف تحدث معجزة.

وعلى قدر ما أن هذه الخصائص التي تميّز المؤمنين باسمه جميلة، لكن الجزء الأكثر جمالاً في نصنا مبني على كلمة صغيرة؛ "باسمي". لقد منحنا السيد التوكيل الرسمي لاستخدام اسمه. ولدنا السلطان أن نتصرف في مكانه كممثلين قانونيين له. وهذا هو أكثر الأمور روعة على وجه الأرض! فهو يعني أنه يُمكنك أن تذهب إلى أي مكان باسم يسوع وتنال الاحترام السماوي. ويُمكنك أن تُصلي في اسم يسوع ويُسمع لك. ففي اسمه، لديك سلطان على الأرواح الشريرة، ويُمكنك أن تتكلم بالسنة الجديدة، ويُمكنك أن تدوس الحيات، وإن شربت شيئاً مميتاً لا يضرّك، ويُمكنك أن تضع يدك على المرضى فَيَبْرَأُونَ. راع!

لا يُمكن أبداً لأحد أن ينجح في مقاومة اسم يسوع. لا الشيطان، ولا المرض، ولا أي مشكلة يُمكنها تصدي هذا الاسم أبداً! ولا يُمكن حتى للموت أن يتصدى قوة اسم يسوع. ففي اسمه، أنت أعظم من منتصر، وغالب، وبطل إلى

الأبد. فلا عجب أن يقول الكتاب "وَكَلَّمَ مَا عَمِلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ (بكلام أو عمل) ،  
فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ الْعَلِيِّ وَالْآبَ بِهِ ". (كولوسي 3:17).

## صلاة

أبويَا الْعَالِي، أَشْكُرُكَ عَلَى التَّوَكُّلِ الرَّسْمِيِّ لِاسْتِخْدَامِ اسْمِ يَسُوعَ؛  
وَأَنَا أَعْمَلُ الْيَوْمَ بِقُوَّةِ هَذَا الْاسْمِ الْعَجِيبِ، وَأَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ  
شَرِيرٍ مِنْ حَوْلِي، وَأَصْدُقُ فَقَطْ عَلَى الْأُمُورِ الَّتِي تَتَوَافَقُ مَعِ  
خَطِّكَ وَهَدْفِكَ لِي، فِي اسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

## دراسة أخرى:

لوقا 1:9؛ غلاطية 3:27

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 2

رسالة بطرس الرسول الأولى 1:13-25

إرميا 3-4

حزقيال 33



القِس  
انيتا

## حياة الازدهار

...**لِيَتَعَطَّمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةٍ (ازدهار نجاح ) عِبْدِهِ** " مزموور(27:35)

يعلن في أيوب 11:36 عن أولاد العلي أنهم ... " **بِقَضْوَا(سيعيشون)** **أَيَامَهُمْ بِالْخَيْرِ (الازدهار والنجاح) وَسَيَبِيهِمْ بِالنَّعْمِ (المسرات)** ". لقد دعاك العلي لتحيا حياة الازدهار. ولم يُقدِّر لك أن تعاني أو تشقى لتحيا حياة الازدهار؛ إنه حَقٌّ بالميلاد. وإن عبت الرب بجدية وتلذذت به، فستحيا كل أيامك بالخير (بنجاح) وسينك بالنعم (في مسرات). هذا هو ميراث كل ابن للعلي.

إن الازدهار ليس فقط رغبة العلي لك، بل قد مُنح لك مجاناً لكونك نسل إبراهيم. يقول الكتاب أن إبراهيم كان مباركاً في كل شيء، وكذلك أنت، لأنه يقول في غلاطية 3:29، " **فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتُّم إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ (الوعد) وَرِثَةً** ". وليس عليك أن تصارع من أجل هذه البركة؛ فهي قد مُنحت لك كميراث، بكونك وارث للعلي، ووارث مع المسيح (رومية 8:17).

من المهم أن تدرك أن الازدهار هو أكثر من الحصول على المال. فكونك غنياً، أو ثرياً، أو ميسور الحال هو مجرد جانب من الازدهار. فالازدهار أكثر شمولاً؛ وهو يعني أن تكون في أمان، وفي صحة، وفي نُصح؛ فتنجح في الحياة، وتحيا سعيداً في صحة، وسلام، وغنى، ونعم! وهو أيضاً يعني أن تحيا حياة فضلى، وتختبر الكمال في كل نواحي حياتك بكونك ناجحاً في كل ما تفعله : " **أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا (في صحة) ا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ** ". (3 يوحنا عدد2).

إن كلمات كاتب المزمور في مزمور 1 : 1 - 3 تصف إلى حد أبعد حياة الازدهار الجميلة التي قد منحها لك الرب " **بِحَيْثُ كُنْتُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (في موسمه) ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ** ".

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك نقلت إليّ الإمكانية فوق الطبيعية  
لأزدهر وأتعظم في الحياة. وأنا مُدرك أنك ربي وراعيّ، وأشكرك  
لأنك تُباركني وتُغنيني في كل شيء لمجدك، ولمنفعة الآخرين  
من حولي، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

أفسس 3:1؛ مزمو 27:35 (التفسير التطبيقي)

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 3

إرميا 5-6

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الأولى 2:1-12

حزقيال 34



القس  
كريس

## اكتشف هدفك

"وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رَجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَنَّخَيْكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَأْظَهَرُ لَكَ بِهِ." (أعمال 16:26).

من المهم أن تضع نفسك في خطة العلي لحياتك. وعندما يحدث هذا، يمنحك نوعاً خاصاً من الجراءة والإصرار لتكون ما يريدك العلي أن تكون عليه. وعندما تكتشف هدفك، سوف تنتهي صراعاتك، وسوف تصبح متحكماً لحياتك في مسيرتك إلى تحقيق مصيرك في الرب. فليس شيء أكثر رضا من حياة لها هدف.

إن للعلي هدفاً لحياتك؛ فاكتشف وحقق هدفك. وأن تصبح أي شيء آخر غير ما قصده العلي لك أن تكون عليه هو الفشل. وخذ في الاعتبار للحظة قصة يوحنا المعمدان في يوحنا 1: 19-23. فهو علم أنه ولد لهدف. وعلم أنه أتى إلى العالم لتحقيق هدفاً محدداً ولذلك فعندما واجهه اليهود وطلبوا معرفة هويته، أعلن دون تلعثم: "أنا صوت صاخر في البرية: قوموا (اجعلوه مستقيماً) طريق الرب، كما قال إشعياء النبي". فحدد هدفه في الكلمة كما هو مكتوب بالنبي إشعياء وعاش لكي يحققه.

وخذ في الاعتبار أيضاً الرب يسوع المسيح؛ الذي قال في عبرانيين 7:10، "... هندا، أجيء (في درج الكتاب مكتوب عني)، لأفعل مشيئتك أيها العلي". إن الرب يسوع أتى إلى العالم لهدف، أن يفعل مشيئة الآب. فعاش ومات كذبيحة خطايا كل البشر، وأقيم بالمجد إلى الحياة من أجل تبريرنا. فهل تعرف الهدف المحدد لوجودك؟ عليك أن تكتشف سبب وجودك لأنه إلى أن تعرف هدفاً أعلى لك لن تتمكن من التأثير في عالمك للمسيح كما ينبغي. فأنظر إلى مرآة العلي واكتشف نفسك وهدفك فيه. فأنت من تُحدد المكان الذي لك من العلي في هذه الحياة من الكلمة.

## صلاة

أبويا السماوي الغالي، أعْبُدْكَ وأحبك؛ مُبارك اسمك إلى الأبد،  
لأنك قد أنرت قلبي لأعرف وأفهم إرادتك في حياتي، وأدرك  
الفرص العديدة التي قد وضعتها أمامي لكي أكون بركة لعالمي،  
في اسم يسوع .أمين.

### دراسة أخرى:

أعمال 16:26 (الترجمة الموسعة)؛ 2 تيموثاوس 2:21

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام: 2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

عبرانيين 4:1-13

رسالة بطرس الرسول الأولى 2:13-25

إرميا 7-8

حزقيال 35

يوم 5

## قوة فوق طبيعية لإحداث تغييرات



القس  
كريس

*'كَيْفَ كُمْ سَتَتَّالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُّسُ عَلَيْكُمْ...'* (أعمال 8:1).

لقد أعطانا العلي حياة المجد والقوة في المسيح يسوع. ويقدم لنا الشاهد الافتتاحي معلومة هامة عن حياة القوة هذه. فيعرفنا أنه من خلال الروح القدس، قد شُحِنًا بقوة فوق طبيعية لنؤثر إيجابياً في حياتنا وفي ظروفنا .

إن اختيار الكلمات في الشاهد أعلاه في غاية الأهمية لأنه بدون أن تفهم التواصل الحقيقي مع العلي، فلن تتمكن من تطبيق هذه الكلمات في حياتك الشخصية . فمثلاً، قال الرب يسوع *'...سَتَتَّالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُّسُ عَلَيْكُمْ'* .. وكلمة "قوة" مشتقة من الكلمة اليونانية "dunamis" والتي تعني قوة أو إمكانية لإحداث تغييرات . وهي تشير إلى إمكانية عمل المعجزات؛ أي إمكانية إحداث أمور فوق طبيعية . وهي أيضا تعني قوة التميز .

ولقد حصلت على هذه القوة والإمكانية فوق الطبيعية عندما قبلت الروح القدس؛ إمكانية خاصة للإنجاز ! وهذه القوة فوق الطبيعية للتميز، والقدرة غير العادية لإحداث تغييرات هي في داخلك الآن. رأيت لماذا لا يجب عليك أبداً أن تكون ضحية في الحياة؟ لأن يسوع أعطاك حياة القوة .

فإن وجدت نفسك في مأزق أو في حالة غير مستقرة، لا يجب عليك أن تستسلم أو تتراجع. لأن هناك قوة في داخلك لإحداث تغيير. ولست في احتياج أن تبحث من حولك للمعونة أو تطلب القوة من مكان لآخر؛ لأن القوة التي تحتاجها هي بالفعل في داخلك. فالروح القدس هو قوة العلي ومناخ القوة، وهو يحيا في داخلك بملئه! لذلك، أنت في ملء القوة. وتستطيع أن تفعل كل شيء وتُغيّر أي شيء بقوة الروح .

## صلاة

أبويآ العآلى؁ أعلن أننى لن أكون ضحية أو سىء الحظ لأن الروح القدس يحيا فى داخلى. وهو القوة التى أحيأ بها وأحدث اليوم تغيرات إيجابية ودائمة فى حياتى وظروفى؁ فى اسم يسوع . آمين .

### دراسة أخرى:

أعمال 6:8؛ 1 كورنثوس 2:4؛ ميخا 3:8

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 4:14-5:10

إرميا 9-10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الأولى 3:1-12

حزقيال 36



القس  
انيتا

## الجزء الحامل للثمار في الكرم

"أنا الكرمة وأنتم الأخصان، الذي يثبت في وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم  
يؤوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يوحنا 5:15).

في طريقه من بيت لحم إلى اورشليم جاع الرب يسوع، وقرر أن يلتقط  
بعض الثمار من شجرة تين. بدت الشجرة وكأنها مثمرة، ممتلئة بالأوراق، ولكن  
لم يكن لها ثمر. فلحن السيد الشجرة غير المثمرة، بخيبة أمل قائلاً، "...لا يأكل  
أحد منك ثمراً بعد إلى الأبد..."! مرقس (14:11) وفي اليوم التالي، بينما كانوا  
يعبرون بنفس الشجرة، لاحظ التلاميذ تغيراً وقالوا، "...يا سيدي، انظر التينة  
التي لعنتها قد يبست"! مرقس (21:11).

قال الرب يسوع في يوحنا 2:15 (الترجمة الموسعة) "كل غصن في لا  
يأتي بثمر (توقف عن الإثمار) (يترعه) (الآب)، "وكل ما يأتي بثمر (يستمر في  
حمل الثمر) يُنقى به (بصفة دورية) ليأتي بثمر أكثر (أغنى وأكثر تميزاً)".  
وكغصن، أنت هو الجزء الحامل للثمار في الكرم.

والرب لا يهتم فقط بأن تثمر، ولكن بأن يدوم ثمرك ويزداد باستمرار.  
فلفقد أحضرك إلى حياة الإنتاج المتزايد دائماً. وأن تكون غير منتج. يُعتبر أنك تحيا  
في مستوى أدنى من دعوتك. وكما يقلم الفلاح أشجاره ليحصل على مزيد من  
الثمار، هكذا أيضاً يقلمنا الرب لنكون أكثر إنتاجية وثمار.

لقد أوضح الرب أنه يجب علينا أن نثبت، كما لا يستطيع الغصن أن يأتي بثمر من  
ذاته إلا إذا ثبت في الكرم "ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأقممكم  
عينكم) ليتدهبوا وتأثوا بثمر، ويُدوم ثمركم". يوحنا (16:15).

## صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك اخترتني وعينتني لحياة الإنتاجية والفاعلية. فانا أحمل ثمار البر التي تدوم لأنني أثبت في الكرمة، لذلك كل ما أضع يدي عليه ينجح، في اسم يسوع .  
أمين.

### دراسة أخرى:

يوحنا 8:5-15

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 5:11-6:20

إرميا 11-12

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الأولى 3:13-22

حزقيال 37





القس  
كريس

## أعظم اسم على الإطلاق

"لَأَنَّ كَلِمَتَكُمْ (مهما كان عددكم) الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ".  
غلاطية (27:3).

يُخبرنا الرب في فيلبي 2:9-10 أن العلي قد أعطى كل السلطان في اسم يسوع الراع المنقطع النظير "لِنَايِكَ رَفَعَهُ (عظمه عالياً) العلي أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ لِكَيْ تَجْتَنُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلَّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ".

فمنذ اللحظة الأولى التي اعترفت بسيادته وربوبيته على حياتك، وُضِعَ اسم يسوع عليك؛ فاعتمدت باسمه، وصرت جزءاً من هذا الاسم: "لَأَنَّ كَلِمَتَكُمْ (مهما كان عددكم) الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ" (غلاطية 27:3) والآن، يمكنك أن تستجيب لهذا الاسم. فيقول في رومية 8:17 "فإِنَّ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ (شركاء في الميراث الواحد) الْمَسِيحِ"... وهذا يعني أن كل ما ليسوع فهو لك، بما في ذلك اسمه. تذكر، إن أهمية الاسم هي في السلطان الذي خلفه وكل ما يمثله هذا الاسم .

ومن المحزن، أن كثير من المؤمنين لم يتعلموا أبداً أن يفهموا هذه الحقيقة؛ فهم يجهلون الحياة المنتصرة التي قد أعطاها لنا العلي في المسيح يسوع. ولذلك، فهم يعتقدون في ديانة؛ والمسيحية ليست ديانة.

إن المسيحية هي الحياة في اسم يسوع؛ أي حياة العلي التي تُظهِر من خلاك. فأنت لست عادياً . فالمسيح هو حياتك؛ وقد وُضِعَ عليك اسم يسوع ! فأنت واحد معهم، وكما هو، هكذا أنت في هذا العالم (1 يوحنا 4:17).

إن هناك قوة في اسم يسوع؛ فاستخدم هذا الاسم لتُخرج شياطين، وتشفي مرضى، وتقيم موتى، وتحيا بنصرة في هذا العالم لمجده. وعند ذكر هذا الاسم تسجد كل ركبة؛ ممن في السماء، أو على الأرض، أو تحت الأرض (فيلبي 10:2).

## صلاة

أبويَا الغالي، أشكرك على اسم يسوع الذي وضع عليّ، وعلى الحياة الإلهية التي غمرت كل كياني بالكامل-روحي، ونفسي، وجسدي ! هذه الحياة في داخلي تجعلني فوق طبيعي، ومحصن ضد المرض، والسقم، والفشل، والموت، وإبليس، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

كولوسي 3:3 (التفسير التطبيقي) ؛ يوحنا 12:1-13

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 7

إرميا 13-14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الأولى 4:1-19

حزقيال 38





## قد أبطل ناموس



القس  
كريس

"وَتَقْضَ... الْعِدَاوَةَ مُنْطَلِقًا بِجَسَدِهِ (أَيْضًا) نَامُوسَ الْوَصَايَا (الَّذِي يُوْجَدُ) فِي  
فِرَانِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِثْمِينَ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَاتِعًا سَلَامًا." أفسس  
( 15:2).

يُوضِحُ الشَّاهِدُ أَعْلَاهُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَبْطَلَ نَامُوسَ الْوَصَايَا (الَّذِي يُوْجَدُ)،  
فِي فِرَانِضَ، الْمُعْطَى لِلْيَهُودِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. فَاكْمَلْهُ وَأَبْطَلْهُ. فَنَوَامِيسُ وَوَصَايَا  
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَيْسَ لَهَا صِلَةٌ بِالْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. لِذَلِكَ فَمَنْ الْخَطَا  
أَنْ تَحْيَا حَيَاتِكَ مَحَاوَلًا إِطَاعَةَ النَامُوسِ.

يُعْطِينَا فِي عِبْرَانِيِّينَ 12:7 اسْتِنَارَةً وَاضِحَةً عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؛ فَيَقُولُ،  
"لَأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَيَاضِرُّوْرَةً يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا." (لأنه لكون  
الكهنوت تغير جعل من الضروري تغيير الناموس أيضاً) - ترجمة أخرى والرب  
يسوع أصبح رئيس كهنتنا في العهد الجديد، ليس حسب الكهنوت الهاروني أو  
اللاوي ولكن على رتبة ملكي صادق (عبرانيين 21) 7: 17،. وهذا دليل على  
كهنوت أبدي؛ كهنوت جديد، يسوع المسيح هو رأسه، وهذا مختلف عن ما في  
العهد القديم.

والآن، إن أهمية هذا هو أن: يسوع المسيح قد صار رئيس كهنتنا وهو  
ليس رئيس كهنة لناموس العهد القديم؛ ولكن له ناموس جديد. تذكر ما قرأناه  
في عبرانيين 12:7، إن التغير في الكهنوت يعني تلقائياً تغيير في الناموس. وبما  
أن الكهنوت قد تغير ويسوع المسيح هو رئيس كهنتنا الآن في العهد الجديد، إذاً  
الناموس أيضاً قد تغير. ولذلك قال يسوع في يوحنا 13:34، "وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا  
أَعْطَيْتُكُمْ: إِنْ تُحِبُّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُّكُمْ أَنَا تُحِبُّوْنَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا".

إن الحب قد أخذ مكان نواميس وفرانض العهد القديم. فيقول في رومية  
10:8-13، "لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ  
أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكْمَلَ (أَتَمَّ) النَّامُوسَ. لِأَنَّ لَا تَنْزَنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدْ

بالزُّور، لا تَشْتَه، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةَ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ (مفهومة باختصار) فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلقَرِيبِ (الجار)، قَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ (إتمام) النَّامُوسِ. " ، وَقَالَ يَسُوعُ فِي مَتَّى 37:22-40 .... " تُحِبُّ الرَّبَّ الْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى وَالثَّانِيَّةُ مِثْلَهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ."

ولكن هذا لا يعني أن العهد القديم غير نافع لنا اليوم. إذ يقول في رومية 4:15، " لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ (الراحة) بِمَا فِي (التي في) الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ". فالأمور المكتوبة في العهد القديم كُتبت فقط لتعليمنا؛ وهي ليست الإعلانات التي نحيا بها اليوم كخلائق جديدة في المسيح. فتعلم أكثر الآن ما هو السلوك بالحب.

## صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك من أجل كلمتك وقوتها في حياتي. ففتح كلامك لقلبي قد أعطتني اليوم الإنارة والفهم. وسوف أسلك في الحب لمجدك، وليس في ظلمة الناموس، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

يوحنا 1:17؛ غلاطية 2:16

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 8

إرميا 15-16

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الأولى 5:1-14

حزقيال 39



القس  
انيتا

## يُعْطِيكَ سَلامَ مع ازدهار

"سَلامًا أَتْرَكَ لَكُمْ سَلامِي أُعْطِيكُمْ لَيْسَ كَمَا يُعْطِي العَالمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لا تَضْطَرِبُ قُلُوبَكُمْ وَلا تَرَهَبُ (تَخافُ) ". يوحنا (27:14).

مما يُحير إدراك الإنسان الطبيعي هو كيف أننا كمسيحين يُمكن أن نكون في راحة ونكون رابطي الجأش بغض النظر عن الأزمات، والمِحْن، والإضطرابات، والصعوبات في عالم اليوم. وهذا لأن يسوع قد اعطانا سلام. فقلوبنا وأفكارنا محفوظة بسلام العلي الذي يفوق الفهم البشري (فيلبي 4: 7).

قال يسوع، "سَلامِي أُعْطِيكُمْ" .... والكلمة المترجمة "سلام" هي باليونانية "eirene" وهي مثل كلمة "shalom" بالعبرية. و "shalom" لا تشير فقط إلى السلام بمعنى البعد عن الشر والدمار أو غياب العدوان؛ بل تشير إلى ما هو أكثر وهو حالة من الراحة والازدهار. وهذا هو السلام الذي كان يحيا به يسوع عندما سار على الأرض؛ كان في راحة كل وقت، وكل يوم، وفي كل مكان وتحت كل الظروف. وهذا هو السلام الذي أعطانا إياه.

شيء آخر نلاحظه هو أنه قال ... "لَيْسَ كَمَا يُعْطِي العَالمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا" ... يوحنا (27:14) وهذا يوضح أن العالم يُعطي نوعاً أو مقياساً من السلام، ولكن السلام الذي يُعطيه يسوع مُختلف عن السلام الذي يعطيه العالم. فلا يوجد شيء في العالم قادر أن يعطي سلاماً دائماً، وفرح، وسعادة بعيداً عن المسيح. هو وحده يُعطي سلام دائم مع الازدهار.

ستأخذ حياتك معنى جديد عندما تكتشف أن المسيح فيك هو سلامك. فهو الـ "shalom" لك. و "shalom" هو مكان النعمة حيث لا يوجد صراعات في الحياة. فعندما تقول، "الرب سلامي أو يهوه شالوم"، فأنت تقول، هو راحتي، وأماني، ومسكني؛ وهو من يُعطيني سلام مع ازدهار. هللوا.

## صلاة

أيها الرب يسوع المبارك، ياله من فرح يغمر نفسي أن أعرف  
أنك ملأت حياتي بسلامك! وأعلن اليوم أنني أختبر هذه  
الراحة، والسلام، والأمان، والنصح الكامل، والكمال في كل  
جانب من جوانب حياتي! آمين.

## دراسة أخرى:

يوحنا 16:33 ؛ أفسس 2:14

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 9:1-10

إرميا 17-18

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الثانية 1:1-12

حزقيال 40





القس  
كريس

## سلطان على جميع الشياطين

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةَ وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشَفَاءَ  
أَمْرَاضٍ . (لوقا 1:9).

دعا يسوع تلاميذه معاً، وأعطاهم قوة وسلطان على كل الأرواح الشريرة، ليطردوها، وليشفوا المرضى. لاحظ كلمة "جميع" كما اختارها لنا الروح القدس بدقة، ليعرفنا أن لنا قوة وسلطان، ليس على بعض، ولكن على جميع الأرواح الشريرة. وقد تقول، "ولكن بعض الشياطين قوية جداً"؛ لا فرق! إن كنت مولود ولادة ثانية، فلك السلطان على جميع الأرواح الشريرة: القوية منها، والضعيفة، والسمينة منها، والنحيفة، والصغيرة؛ بغض النظر عن نوع هذه الأرواح الشريرة - هم ليسوا في نذية مع سلطان المسيح المُعطى لك.

بالرغم من عدم الشك في احتمالية وجود هيكل منظم من الأرواح الشريرة، كما يشرح الرسول بولس في أفسس 6 ، فما زالت كلمات يسوع صحيحة. إذ يقول في أفسس 6:12، "فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظِلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ (العالم)، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ (في الأماكن العالية)".

لاحظ الترتيب: رؤساء، سلاطين، حكام ظلمة هذا العالم (أي الأعلى رتبة في مجال الأرض )، ثم أرواح شريرة، أو أجناد الشر في المجالات الروحية السماوية. وتعمل هذه الفئة الأخيرة ويضعون عروشهم في المجالات السماوية، حيث يتحكمون في ممتلكات واسعة، ويحكمون على أمم أو مناطق. ويتحكمون في شئون الناس كما يسلم لهم الناس أنفسهم. ولكن، قد أعطانا الرب يسوع نحن القوة والسلطان على جميع الأرواح الشريرة، بغض النظر عن رتبهم !

وبغض النظر عن التدرج في الرتبة التي فيها أي روح شرير، أنت لك السلطان أن تطرده. يا لها من حياة المجد، والسيادة، والسلطان التي مُنحت لنا في المسيح يسوع، لكي تحيا أعلى من إبليس وجنود الظلمة! قال الرب يسوع في

لوقا 19:10، "ها أنا أعطيتكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو، ولا يضركم شيء". ماذا يمكن أن يكون أفضل من هذا؟  
ادرك أن الشيطان قد هُزم إلى الأبد، ولن يقوم أبداً مرة أخرى. فاجعله  
حيث يجب أن يكون مكانه - تحت قدميك.

## صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني القوة والسلطان على جميع  
الأرواح الشريرة، وأطردھا، وأشفي كل مرض! وأنا في غاية  
الإمتنان من أجل الغلبة بيسوع على إبليس وكل جنود الظلمة،  
وهذه الغلبة صارت لي . فالشيطان ليس له مكان في بيتي، ولا  
في جسدي، ولا في مادياتي في اسم يسوع .آمين.

## دراسة أخرى:

متى 1:10؛ كولوسي 2:15؛ أفسس 2:5-6

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 9:11-28

إرميا 19-22

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الثانية 1:13-21

حزقيال 41

يوم 11

## مصير إلهي يقابل المصير الطبيعي



القس  
كريس

وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيْتُهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَرَهُمْ أَيْضًا.  
وَالَّذِينَ بَرَرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا. " رومية (8:30).

إن هناك مصيرين لكل إنسان مولود في هذا العالم: مصير طبيعي ومصير إلهي. ويجد أغلب الناس أنفسهم يحققون فقط مصانرهم الطبيعية. إن المصير الطبيعي يُقاد ويتحكم فيه عدة عوامل مثل النسب، ومكان الميلاد، ومكان النشأة، وقيمتك في الوجود.

أما المصير الإلهي، من جهة أخرى، فهو المصير الذي من العلي ومن أجل حياة الإنسان. وهو يصف مسار الأحداث في حياة الفرد، منظمة، أو مركبة من العلي لتحقيق أهدافه الإلهية. وفي تحقيق المصير الإلهي، فتصبح حياتك هي الاظهار عن نعمة العلي وعن اعلان حبه. وقد يتساءل البعض، "كيف يمكنك ان تقول إن كان الإنسان يحقق المصير الإلهي أم لا؟" الأمر بسيط. أولاً، من الذي يأخذ المجد في حياتك؟ قوة من خلف كل ما فعلته؟ من أجل من أنت تحيا؟ إن كانت الإجابة على هذه الأسئلة تعود إلى الرب، فأنت إذا تتماشى مع تحقيق المصير الإلهي. وبالإضافة إلى ما سبق، القيادة الخاصة من الروح القدس.

هل أنت تسلك مسلك المصير الطبيعي أم المصير الإلهي؟ إن المصير الإلهي لا يبدأ حتى تقوم أنت بهذا التواصل الإلهي مع روح العلي. فإلى أن تقابل موسى مع يهوه، لم يكن مصيره الإلهي قد بدأ بعد. وابتدأ فقط شاول الطرسوسي مهمته الإلهية بعد أن تقابل مع الرب في الطريق إلى دمشق.

إن كنت مولوداً ولادة ثانية، دع الروح القدس يقودك إلى المصير الذي لك عنده، وكن أميناً في تحقيقه. (كولوسي 4:17). ولكن لو لم تولد ولادة ثانية بعد، فهذا يعني أنك تحقق فقط مصيرك الطبيعي. فأطلب من الرب يسوع أن يأتي إلى قلبك اليوم ويضعك على المسار لتحقيق مصيرك الإلهي فيه.

## صلاة

أبويَا الغَالِي، اشكرك على بركة الكلمة. فكلمتك يارب، هي مصباح لرجلي ونور لطريقي! وأشكرك على الاستنارة التي تحضرها كلمتك إلى روعي؛ فأنا مُهَيَّأ تماماً لأكون كل ما تريدني أن أكون عليه، وأعمل كل ما قد قصدته، بقوة روحك ولحمد ومجد اسمك، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

2 كورنثوس 17:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 18-1:10

إرميا 25-23

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة بطرس الرسول الثانية 22-1:2

حزقيال 42



القس  
انيتا

## مُخْلِصِينَ مِنْ صِهْيُونَ

"وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِيُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ (يهوه). (عوبديا 1:21).

ان العالم اليوم يعاني من تهديدات لا حصر لها: انهيارات إقتصادية، والحرارة الكونية، والتضخم، وأمم بأكملها تواجه تدنّيات وتطلب عمليات انقاذ، وارهاب، إلخ. ولكن كمسيحي، عليك أن تُدرك أن مشاكل العالم لا تُصوب ضدك، لأنك وإن كنت في العالم، ولكنك لست من العالم (يوحنا 15:19). إن المشكلات والصعوبة التي في العالم اليوم هي فرصتك لتشرق وتُظهر مجد العلي.

لقد أفرزك العلي كرجاء للعالم؛ فأنت الإجابة لمشاكل العالم. قال الرب يسوع في يوحنا 9:5، "مَا نُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ." ثم قال في متى 14:5، "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." وهذا يعني أنه كما يسوع، هكذا أنت مُخلص عالمك. إن العلي يبحث طلباً للوصول إلى كل نفس على الأرض؛ ويبحث طلباً لإحضار غير المُخلص إلى معرفة الإنجيل ويؤسس عهد مملكته في قلوبهم من خلاك.

فأنت ذراعه الممدودة إلى عالمك اليوم. لذلك يقول، "وَيَصْعَدُ مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ..." أنت مُخلص من صهيون، مجداً للعلي! قام الرب يسوع بدوره في الحصول على الخلاص لكل البشر بواسطة موته النيابي وقيامته المجيدة. والآن، إنها مسؤوليتك أن تُخبر الآخرين عن قوته المُخلصّة. إنه حقاً، الحل لمشاكل العالم اليوم: إنجيل يسوع المسيح! فيجب أن تكون مشاركاً بفاعلية كشريك للرب في العمل الهام لربح النفوس: "فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ الْعَلِيِّ، وَأَنْتُمْ قَلَاخَةُ الْعَلِيِّ، بِنَاءُ الْعَلِيِّ (1كورنثوس 3:9).

قال الرب يسوع في (يوحنا 20:21)، "...كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ أُرْسَلُكُمْ أَنَا." لقد مُنحت كل ما تطلبه لكي تكون شاهداً فاعلاً ومُستأمن على الإنجيل. انظر إلى نفسك في ضوء هذا؛ أنت يدي العلي للحب، والرحمة، والتحنن للعالم.

## صلاة

ابويا الغالي، انا مسرور جداً انني في المسيح، وُضعت في مكانة  
إلهية وتمكنت لاؤثر في عالمي بانجيل خلاصى المسيح، لأكون  
حلاً لعالمى بقوة الروح القدس. وأشكرك لأنك جعلتني خادماً مؤثراً  
واميناً على الانجيل، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 1: 11-12؛ 2 كورنثوس 5: 18-19؛ رومية 8: 19

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 10: 19-39

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 1-18

إرميا 26-28

حزقيال 43

## هناك مخرجاً!



القس  
كريس

'فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ إِنَّ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ.'

(مرقس 9:23).

إن الشاهد أعلاه هو رد الرب يسوع على رجل يانس وفي حالة مزرية. كان ابنه قد أخذ بروح شرير، فكان أحياناً يلقيه في النار، وأحياناً في الماء، ليهلكه. وفي يأس، أتى الرجل أخيراً إلى يسوع وقال، ياسيد، " ...إِنَّ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئاً فَتَحْنَنْ عَلَيْنَا وَاعْتِنَا." (مرقس 9:22). فأجابه يسوع قائلاً، "إِنَّ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ." (مرقس 9:23).

وسوالي لك اليوم، هل تستطيع أن تؤمن؟ إن كنت تستطيع أن تؤمن، فكل شيء مستطاع! بغض النظر عن الحالة، إن كنت تستطيع أن تؤمن، فكل شيء مستطاع للمؤمن. هل تؤمن أنه يمكنك أن تمشي مرة أخرى؟ هل تؤمن أنه يمكنك أن ترى مرة أخرى؟ هل تؤمن أنه يمكنك أن تكون صحيحاً مرة أخرى؟ إن هناك قوة تحويل في داخلك كافية لتغيير هذا الوضع بالذات الذي أنت عليه الآن تحويلاً إيجابياً.

ربما قد هاجم المرض بيتك أو لديك حبيب يُعاني بشدة من داء مستعصي، وقد قال الأطباء "لا يوجد مخرج": "إِنَّ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ". فليس هناك مثل هذا القول "لا يوجد مخرج"، بالنسبة للمؤمن الذي له الروح القدس. ويمكنك الحصول على إختبار، إن كنت تؤمن فقط. خذ في الإعتبار موسى وبني اسرائيل. وهم مُحاصرون بين البحر الأحمر وجيش المصريين الشرس، وصرخ موسى إلى العلي للمعونة. ماذا حدث؟ أمرَ الرب موسى أن يمد يده إلى المياه ويشقها. وفعل موسى ما أمرَ به، فأنشق البحر الأحمر على الجانبين .

لا يوجد وضع ميوس منه لأبن العلي. إن كنت تستطيع ان تؤمن فقط،  
ليس شيء غير مُمكن لك. وبدلاً من الصراخ على الوضع، والرتاء على مدى  
قساوته، إحدث تغييراً اليوم بأن تُفعل إيمانك.

## صلاة

أشرك يا أبويا لأن غلبتي في الحياة هي بكلمتك! وأنا اليوم  
أنتصر بمجد على كل ضيق لأن الذي في هو الأعظم وينير  
فهمي، وأنا الآن أعمل في عظمة قوتك التي لا تُقاس، في اسم  
يسوع. آمين .

## دراسة أخرى:

رومية 8:35-37

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 11:1-16

رسالة يوحنا الرسول الأولى 10:1-10

إرميا 29-30

حزقيال 44



## صعوده المجيد

القس  
كريس

وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَأَخَذَتْهُ (استقبلته) سَحَابَةٌ عَن  
أَعْيُنِهِمْ. " (أعمال 1:9).

حدث امر لافت للنظر بعد قيامة يسوع، يميل أغلب الناس أن يتخطوه  
لأنهم لا يدركون مدى روعته. وهو صعوده المجيد إلى السماء. إن صعوده كان  
اختباراً فريداً لجميع الذين رأوا حدوثه.

ففي هذه المناسبة بالذات، كان يسوع يتكلم إلى تلاميذه وفجأة، بدأ يرتفع  
عن الأرض. وبعد فترة وجيزة، ارتفع قدمه عن الأرض، ثم ما علموه بعد ذلك أنه  
كان يرتفع أكثر من متر عن الأرض، وكانوا ينظرونه وهو يصعد حتى أخذته  
السحب. لم يحدث لأي شخص على الإطلاق مثل هذا الاختبار غير العادي.

يُخبرنا الكتاب كيف أن العلي أخذ أخنوخ وإيليا بعيداً، إلى السماء. ولكن  
يسوع صعد. وكانوا ينظرونه وظل يرتفع لأعلى وأعلى إلى السماء. يا لها من  
طريقة مجيدة لترك هذا العالم. فهو لم يكن في احتياج لأي مركبة؛ هو ببساطة  
أطلق القوة التي في داخله وصعد.

وبينما كان التلاميذ واقفين هناك، يشخصون إلى السماء في دهشة، ظهر  
لهم ملاكان وقالوا، "أَيُّهَا الرَّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بَالَكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟  
إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا (بنفس الطريقة) كَمَا  
رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ. " (أعمال 11:1) والآن، هنا مريض الفرس؛ هكذا  
سيأتي ثانياً، بنفس الطريقة. ولهذا السبب نحن نركز بالإنجيل حول العالم؛ فالعالم  
يحتاج أن يعرف أنه سيأتي ثانياً. وعلينا ان نخبر من لم يُخبر عن سبب مجيئه في  
المرة الأولى، حتى عندما يأتي ثانياً، يتهيأ له الكثيرون، وسيذهبون معه في هذه  
المرة. هللويا!

## صلاة

أبويا الغالي، نصلّي من أجل جميع القديسين في المسيح حول العالم؛ لكي يتأيدوا بالقوة في ارواحهم ويكرزوا بشجاعة بالإنجيل في عالمهم. وبينما يقبل الكثيرون الإنجيل بواسطتهم اليوم، لتسود قوة كلمتك في قلوبهم وتجعلهم مستعدين للتمتع بميراث المقدسين في مملكة النور، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

1 تسالونيكي 4:15-17؛ متى 24:30

2خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 11:17-40

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2:1-14

إرميا 31-32

حزقيال 45







القس  
انيتا

## لا تنظر إلى الأمواج!

"ولكن لما رأى الريح شديدةً خافَ وَاذْ أَبْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: يَا رَبِّ،  
تَجَنَّبِي." (متى 14:30).

في يوم ما، كان بطرس وسائر التلاميذ في سفينة، في عمق البحر،  
عندما رأوا أحدهم ماشياً نحوهم على الماء. فخاف التلاميذ جداً، ظانين أنه شبح؛  
ولكن قال الرب.... "تَشَجَّعُوا! إِنَّا هُوَ. لَا تَخَافُوا" (متى 14:27). فأجابته بطرس  
قائلاً، "... يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ." (متى  
14:28). فقال يسوع لبطرس، "تعال"، فخرج بطرس على الماء وبدأ في السير  
إلى يسوع.

ولكن، وبينما هو يقترب إلى يسوع، تشتت بطرس بالرياح العاصفة،  
والأمواج: "... لَمَّا رَأَى الرَّيْحَ شَدِيدَةً خَافَ وَآذْ أَبْتَدَأَ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلًا: يَا رَبِّ،  
تَجَنَّبِي." (متى 14:30). سار بطرس على الماء على قدر ما كان شاخصاً إلى  
السيد. وبدأ يغرق فقط عندما تحول انتباهه بعيداً عن يسوع، الكلمة الحية، لينظر  
إلى الأمواج الصاخبة.

فلا تنظر إلى الأمواج! ولا تراعى أباطيل كاذبة (يونان 2:8). ولا تسمح  
للحوادث الطبيعية أن تحدد ظروف تواجدك. ولا تتحرك بما قد تخدعك به حواسك  
الطبيعية؛ بل تحرك بالكلمة فقط. فأولئك الذين يحولون نظرهم بعيداً عن الكلمة،  
يغرقون بسهولة في أزمات الحياة. هذا ما حدث لبطرس؛ حوّل عينيه بعيداً عن  
يسوع، الكلمة الحية، لينظر إلى الأمواج. وقد تعني الأمواج هنا الظروف التي  
تتحدى إيمانك.

ومهما كان شراسة وصلابة هجوم العدو، تجاهلها، واسلك في غلبة. وكُن  
مثل إبراهيم، الذي رفض أن يعتبر موت جسده، إذ كان ابن مائة عام، ولا مماتية  
مستودع رحم سارة (رومية 4:19). وارفض أن تكون غارقاً بأمواج الإرهاب،  
والمرض، والفشل، والخوف، والإحباط التي يلقيها عليك العدو بشدة! قد تأتي

الضيقات في طريقك، ولكنك ستتهض دائماً إلى القمة، لأن هناك شيئاً في داخلك - حياة الرب الإلهية. وهذه الحياة سوف تجعلك غير قابل للهزيمة، لأنها غير مُعرضة للهزيمة .

### أقر واعترف

إن مسحة روح الرب تعمل فيَّ بقوة؛ فحياتي تسير للأمام وللاارتفاع من غلبة إلى غلبة، ومن مجد إلى مجد، ومن نجاح إلى نجاح، في اسم يسوع. أمين.

### دراسة أخرى:

أشعيا 2:43؛ لوقا 19:10

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 13-1:12

إرميا 33

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2:15-29

حزقيال 46

## معرفة الحق



القس  
كريس

... "أَنْ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى (فِي نَظَرِ) مُخْلِصِنَا الرَّبِّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ." (1 تيموثاوس 2: 1-4).

إن رغبة العلي لكل إنسان أن يخلص ويأتي إلى معرفة (باليونانية: epignosis) الحق. والسبب في إحضار الخلاص لكل إنسان ليس فقط لكي يقبلوه ويهربوا من الدينونة الأبدية، بل أيضا لكي يأتوا إلى المعرفة، والشركة الحميمية أو الوجدانية مع الحق. وعندما أنت تبدأ في الحياة الحقيقية.

فمثلاً، يقول في 1 بطرس 1: 23، "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَقْتَسِي (نَسْلَ فَاسِدٍ)، بَلْ مِنْ مِمَّا لَا يَقْتَسِي (غَيْرِ فَاسِدٍ)، بِكَلِمَةِ الْعَلِيِّ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ." وهذا يعني أنك مولود من الكلمة؛ فأنت الكلمة في جسد! وحياتك كمسيحي هي إظهار الكلمة. ويريدك العلي أن تأتي إلى معرفة هذا الحق.

يقول في رومية 8: 28 " وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ الْعَلِيَّ" .... وهذا يعني أنه لا يمكن أن تكون سيء الحظ أو مهزوم في الحياة؛ فالعالم كله هو لك؛ وأنت في تواصل مع الطبيعة الإلهية. فلا يوجد شيء كالفشل أو الفقر عندما تفهم هذا الإعلان. إن هذه حقائق أساسية مُعلنة لنا في الكلمة؛ فاستقبلها وإقبلها، وسوف تصبح حياتك مجرى لا ينضب من فوق الطبيعي.

يتكلم الكتاب عن أولئك الذين "يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يُقْبِلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا." (2. تيموثاوس 7: 3). هؤلاء كانوا أفرادا يرفضن الخضوع لمعرفة الحق عن ميراثهن وهويتهم في المسيح يسوع. ونتيجة لهذا، درن في دوائر، ولم يحرزن أي تقدم على الإطلاق. فأنت تحتاج أن تأتي إلى المعرفة أو الوجدانية مع الحق عن نجاحك، وغلبتك، وازدهارك، وحياتك المجيدة في المسيح يسوع. وتحتاج أن تأتي إلى معرفة الحقيقة أنك من فصيلة العلي.

## صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك منحنتي روح الحكمة والإعلان في معرفتك. وقد أنشأتني في المعرفة الخاصة التي تمكنني لكي أتصرف في إرادتك الكاملة، الآن ودائما في اسم يسوع . آمين .

### دراسة أخرى:

فليمون 6:1؛ أفسس 18:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 12:14-29

إرميا 34-35

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3:1-12

حزقيال 47



## حياة للمتعم

القس  
كريس

”السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَدْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ (ويتمتعوا بها) وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَقْضَلُ (في ملنها، حتى الفيض . (يوحنا 10:10).

إن لكل مسيحي الحق أن يكون سعيداً، وناجحاً، وفي صحة، ونصح. هذا لإننا قد نصحنا، وكلفنا، وأرسلنا من العلي لخدمة الإنجيل إلى أولئك اللذين في الظلمة وإحضارهم إلى نور العلي العجيب. ولكن، إن كنت لا تتمتع بحياتك؛ أي كنت غير سعيد، ولا في صحة، ولا في قوة، وغير راضي، فبالتأكيد لا يمكنك أن تساعد الآخرين لكي يتمتعوا بالحياة التي أحضرها المسيح للعالم. وأعلن بوضوح الرب يسوع سبب مجيئه: لكي يكون لنا حياة ونتمتع بها في ملنها.

إن التمتع بالحياة لا يعني أنه يجب أن تحصل على أجازة لتذهب إلى الشاطئ وتستلقي مسترخياً ناظراً إلى السماء. فهناك أكثر من هذا لكي تتمتع بحياتك، رغم أنه ليس هناك خطأ إن اخترت أن تفعل هذا .

تمتع بكل شيء تفعله. تمتع بنومك، وبأكلك، وبعملك، وببيتك، إلخ! تمتع كل يوم بنفسك في الرب. إن العلي إختارك لهذا؛ فلأجل هذا مات يسوع. حتى تتمتع بحياتك !

إن كنت لا تستطيع أن تمتع نفسك، لن يمتعك أحداً. أحبب نفسك. وقدر من أنت. يقف بعض الناس أمام المرآه ومن المحزن ينظرون إلى انفسهم باستخفاف. إن كنت لا تحب نفسك علي ما انت عليه لن يحبك احد .

فتعلم أن تتمتع وتقدر الآخرين. إن للعلي أشخاصاً رانعين حول العالم وبعضهم قريباً جداً منك؛ فتمتع بحضورهم، وبشركتهم، وبصداقتهم. وقد يكون بعضهم غير ودود، ولكن يمكنك أن تستمتع به. إتخذ قراراً أن تتمتع بحياتك. استمتع بكل شيء تفعله طالما أنه في توافق مع الحياة بالطريقة الإلهية.

## صلاة

أبويا الغالى، أشكرك لأنك اعطيتني كل شيء بغنى للتمتع. وأنا اليوم في فرح غامر، والسعادة تملأ قلبي وأنا أتأمل حياة المجد، والسيادة، والنعمة المتزايدة، والفرح التي قد منحها لي في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

1 تيموثاوس 17:6؛ 2 بطرس 3:1

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

عبرانيين 13

إرميا 37-3

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 3:13-24

حزقيال 48



القس  
كريس

## أنظر نفسك في الكلمة

وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى الثَّامُوسِ الْكَامِلِ - ثَامُوسِ الْحَرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ  
سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ غَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ." (يعقوب 1:25).

إن كلمة الرب هي مرآة العلي. ويقول الكتاب أن أي شخص يسمع  
الكلمة ولا يعمل بها هو مثل إنسان يرى نفسه في مرآة، فيستدير، وينسى ما  
هو عليه (يعقوب 1:23 - 24). بمعنى أن العلي يتوقع منك أن تسمع كلمته  
وتعمل بها. فانظر إلى نفسك كما يقول عنك الرب في كلمته، وتصرف بناءً عليه.  
والى أن ترى نفسك في الكلمة، فلن تختبر حقيقتها في حياتك .

لم يرث إبراهيم الموعد إلى أن رأى نفسه أبا لكثيرين وتصرف بناءً  
على هذا. فيقول الكتاب ، " إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ (هم مباركين) مَعَ  
إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ." (غلاطية 3:9). واليوم، أنت وارث للعالم مثل إبراهيم لأن  
الكتاب يقول " فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا تَسَلُّوا إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ (الوعد)  
وَرِثْتَهُ." (غلاطية 3:29). ولكن، إلى أن ترى نفسك وارثاً لكل شيء وتعتنق هذه  
الصورة، فسوف يفوتك ميراثك .

لقد أعطاك العلي كل ما تحتاجه للحياة والتقوى – الحياة بالطريقة  
الإلهية (2بطرس 3:1). فالبر، والسلام، والصحة الإلهية، والازدهار، والنجاح  
هم لك في المسيح. انظر إلى تلك الصورة واعتنقها. وهكذا تتمتع بكل ما جعله  
العلي متاحاً لك في المسيح يسوع .

هناك قوة مُغيرة في كلمة الرب. فثبت قلبك على الكلمة وليس على  
الظروف التي من حولك. وكلما نظرت إلى مرآة العلي بالهج في الكلمة فأنت  
تتحول؛ وتصبح حياتك أكثر فأكثر إلى المجد الذي تراه في الكلمة.

## صلاة

ابويا الغالي، أشكرك لأن كلمتك هي حياتي. أشكرك من أجل التغيير الذي اختبره من مجد إلى مجد، بينما أخضع لسيادة كلمتك. واستفادتي من خلال الكلمة واضحة للجميع، في اسم يسوع. أمين.

### دراسة أخرى:

يعقوب 1: 23-24 ؛ 2 كورنثوس 3: 18

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 1

إرميا 38-40

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 1-14

دانيال 2-1



القس  
انيتا

## سلطان الكلمة المنطوقة

لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ (سَيَقُولُ) لِهَذَا الْجَبَلِ: انثَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ!  
وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ (سَيَحْصِلُ عَلَيْهِ)  
له. (مرقس 23:11).

في يوم ما، كان الرب يسوع جائعاً وأتى إلى شجرة تين، على أمل أن يجد بعض الثمار ولكن لم يكن هناك ولا واحدة، كما أنه لم يكن موسم ثمار التين بعد. ورداً لهذا، قال السيد للشجرة، مرقس (14:11) " ...لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ! وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ. " وفي الصباح التالي، وبمرورهم عليها، رأى بطرس أن الشجرة قد ذبلت، فلفت إنتباه السيد إليها قائلاً، " يَا سَيِّدِي، انظُرْ! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ نَبَسَتْ (ذَبِلَتْ). " (مرقس 21:11).

عندما تكلم يسوع إلى الشجرة، لم يتغير ظاهرها؛ ولم يبدو عليها أن تتغيراً قد حدث. وما لم يكن بطرس وسائر التلاميذ يعرفونه هو أن جذور الشجرة قد ماتت في التربة. وقال يسوع، رداً على بطرس، "... لِيَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانٌ بِالْعَلِيِّ. " (مرقس 22:11)، ثم أكمل في عدد 23، " .... مَنْ قَالَ (سَيَقُولُ) لِهَذَا الْجَبَلِ: انثَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، (سَيَحْصِلُ عَلَيْهِ) له. "

كان الرب يسوع يُعلمنا هنا سلطان الكلمة المنطوقة؛ أي سلطان وسيادة الروح البشرية. فانت لم تخلق لتكون ضحية في الحياة. فإن كنت لا تحب طريقة حياتك، يُمكنك الآن أن تُغيرها. ولا تشعر مطلقاً بأنك محصور فيها؛ ولا تشعر مطلقاً وكأنك مهزوماً أو ساء الحظ في الحياة. فإن كنت لا تحب طريقة حياتك، قد أقر يسوع بوضوح أنه يُمكنك أن تُغيرها بكلماتك.

لقد أعطي لك فمك لتحديد به مسار حياتك. فحياتك هي تشخيص كلماتك.

لذلك، اجعل حياتك جميلة بكلماتك.

## صلاة

إن روعي منتعشة ومستنيرة بإعلان كلمة العلي لي اليوم !يالها  
من فرحة، أن أعرف أنه يُمكنني أن أرسم منهج حياتي، في اتجاه  
قصد العلي لي !فأسلك اليوم ودائماً في البر، والغلبة، والصحة،  
والسيادة، في اسم يسوع .أمين.

### دراسة أخرى:

أمثال 18:21 ؛ متى 12:35-37

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام: 2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

يعقوب 2-3: 13

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4:15-21

إرميا 41-43

دانيال 3-4



القس  
كريس

## لا تخضع للقوانين الطبيعية!

"إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خَلْقَةٌ جَدِيدَةٌ): الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ (الأمور القديمة) قَدْ مَضَّتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا." (2 كورنثوس 5:17).

عندما قبلت المسيح في حياتك، أنت توقفت عن أن تكون عادياً. فلقد أصبحت خلقة جديدة نوع جديد من الكائنات - مولود من العلي كجنسه (نوع كينونته): " (وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبْلَهُ فَاَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ الْعَلِيِّ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وَلَدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ الْعَلِيِّ ). " (يوحنا 1:12-13). فالحياة التي في داخلك هي فوق طبيعية، لكونها نفس حياة العلي. إن الرب يسوع، في مسيرة خدمته على الأرض، أوضح هذه النوعية من الحياة فوق الطبيعية وإمكاناتها غير العادية (الخارقة) لتسود على العناصر الطبيعية ومسار الطبيعة.

ففي إحدى المناسبات، أنكر قانون الطبيعة ومشى على البحر (متى 25:14) وفي مناسبة أخرى، كان في رحلة مع تلاميذه في سفينة، ونام. وارتفعت أمواج البحر وابتدأت مياه البحر الهائج تدخل السفينة. فصرخ تلاميذه مرتعبين، " ... يَا مَعْزَمُ، أَمَّا يَهْمُكَ أَتْنَا نَهْلِكُ؟ " (مرقس 4:38). فقام السيد ببساطة انتهر الريح، وقال للبحر: " اسْكُتْ! إِيكُمْ! فِسْكَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ." (مرقس 4:39). ففي كلتا الحالتين، رفض يسوع أن يخضع، أو أن يكون ضحية للعناصر الطبيعية.

وعندما أراد أن يكون مع تلاميذه بعد قيامته، لم يكن عليه أن يدخل من الباب. وظهر ببساطة في الوسط، كشبح، ولكن له لحم وعظم (لوقا 24:37-43). فبواسطة الروح القدس، لك نفس هذه الحياة فوق الطبيعية، ونفس الإمكانية لتنهض وتحيا فوق كل ما تمليه عليك الطبيعة وتقلباتها. فأنت مدعو لتحيا الحياة السامية، غير الخاضعة لعناصر أو قوانين الطبيعة. لذلك، لا تقبل ولا تخضع للمرض، والسقم، والفشل، والهزيمة!

## صلاة

أبوي الغالي، انا في امتنان لأنك تباركني بكلمتك؛ واشكرك على الحياة المجيدة، والغلبة، والمنتصرة التي منحتها لي. وأنا أبتهج بمعرفتي أنني أعظم من منتصر، وأحيا فوق ظروف الحياة الطبيعية، في اسم يسوع. آمين.

### دراسة أخرى:

لوقا 19:10

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 3:14 - 4:12

إرميا 44-47

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الأولى 5:1-21

دانيال 5-6





القس  
كريس

## اجعل الكلمة في .....

"فَشَحْ كَلِمَتِكَ يُبَيِّرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ (البسيط)." (مزمو 119:130).

إنها مسؤوليتك أن تجعل كلمة العلي تجد المدخل إلى قلبك (روحك) فالكلمة لها الإمكانية أن تُغذيك وتبنيك روحياً، وجسدياً، ومادياً: "وَالآنَ اسْتَوْدِعْكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَكَلِمَةَ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةَ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ." (أعمال 20:32). وبالإضافة إلى ذلك، إن الكلمة لها إمكانية غسل، وتنقية، وتطهير روحك، وتقودك بعيداً عن الخوف، والشك، والإحساس بالذنب.

فعندما تسمح للكلمة بالدخول إلى قلبك، يذوب بعيداً الخوف والشك، يملك الإيمان. إن الكلمة في داخلك سوف تمنحك طريقة تفكير البار وتجعل القوة تحل فيك محل الضعف. قال يسوع مؤكداً على قوة التحويل والتنقية التي في الكلمة، " أَنْتُمْ الْآنَ تُقْبِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ." وهذا يعني أنه يمكنك أن تختبر التجديد يوماً بعد يوم في حياتك، وأنت تستوعب وتهضم كلمة العلي في روحك. وسوف تجعلك الكلمة التي في روحك ما تتكلم عنه، وتنتهي بك إلى النضج في المسيح.

يميل بعض المؤمنين إلى تقسيم نموهم الروحي على أساس المدة التي عاشوها مع المسيح. حسناً، قد تكون مسيحياً لسنين عديدة، ولكن إلى أن يتجدد ذهنك، وتأخذ كلمة العلي السيادة على روحك، ستكون حياتك ممتلئة بالصعاب غير الضرورية. فالكلمة في روحك هي التي تنقل حياتك وتأخذك من مستوى مجد إلى آخر.

إن ما يطلب العلي أن يقدمه لك في حياتك، ليس الشفاء، أو المال، أو وظيفة، أو أي أمور مادية قد تسأله من أجلها. إن ما يطلب أن يقدمه لك هو كلمته في روحك! وهو يعرف إن الكلمة سوف تعظم الإيمان في روحك وتقويك

ضد مضايقات الحياة. ضع قلبك على الكلمة. وأجعل كلمة العلي هي لهجك  
المستمر وسوف تنتقل من مجد إلى مجد.

## صلاة

أبويها السماوي الغالي، أشكرك اليوم على بركة كلمتك، وأنا  
أقبلها اليوم في روعي بفرح، وإيمان، ووداعة، كلمتك  
المغروسة التي تخلص نفسي وتحفظني دائماً مشرقاً أمام  
عينيك، وفي صحة، وفي ازدهار، في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

مزمو 11:119 ؛ أفسس 26:5

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

يعقوب 4:13- 5:20

إرميا 48- 49

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الثانية 1:1-13

دانيال 7-8







القس  
كريس

## المعرفة الحميمة

" تَكْتَرُ (تتضاعف) لِحُمِ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ بِمَعْرِفَةِ العليِّ وَيَسُوعَ رَبِّنا ."

(2 بطرس 2:1).

إن كلمة معرفة في الشاهد أعلاه هي من اليونانية "epignosis" وهي تعني معرفة تامة ودقيقة؛ كامل المعرفة الحميمة. وتشير إلى معرفة العلي التي تأتي بك إلى وحدانية معه، وليست مجرد معرفة اجتماعية أو معلومات عامة عن العلي. هذه هي المعرفة التي يطلب العلي أن تكون لنا؛ هذا ما يريده ! وهذا هو الامر العظيم عن المسيحية: فأحضرنا إلى نوع خاص من المعرفة لا يمكن للعالم أن يحصل عليها؛ معرفة مقصورة على فئة خاصة. ولا يمكن لوسطاء هذا العالم أن يمتلكوها. ولا يمكن لفلسفة الإنسان أن تنتجها. هذه هي المعرفة التي قد احضرها الرب يسوع المسيح لنا.

في كل مرة تجد كلمة "معرفة" في العهد الجديد، ليست مترجمة دائما من نفس الكلمة اليونانية. ولكن، هذه بالذات التي تُستخدم في الشاهد أعلاه هي أعلى أنواع المعرفة التي يريد العلي أن تكون لنا؛ إنها المعرفة التي تُحضرك إلى وحدانية مع ما هو معروف. لذلك رجال وسيدات العالم المتدينين، بغض النظر عن مدى الثقافة والعلم الذين هم عليها، لا يزالوا لا يفهمون حقائق روحية، لأنهم لا يتعاملون من هذه المعرفة التي للعلي.

من خلال هذه المعرفة - ال " epignosis " عن العلي وعن يسوع - يمكنك الحصول على النعمة والسلام المتكاثرة في حياتك. تخيل ما يمكن أن تكون حياتك عليه عندما يتضاعف السلام والنعمة لك ! إن النعمة تحضر الترقى والبركات المتضاعفة إلى حياتك؛ وفوق كل هذا، سلام لا ينتهي مع ازدهار. سوف يحدث هذا فقط من خلال المعرفة الحميمة عن العلي، ويسوع ربنا.

## صلاة

اشكرك علي نعمتك التي تحضر القبول، والإمتياز، والنعمة، والفرح، والحرية، والإمكانية، والمسرة، والجمال إلى روعي، ومن خلال الشركة مع الكلمة، أنا أخضرت إلى معرفة متميزة، وفطنة كاملة وفهم العلي ويسوع ربي. آمين.

### دراسة أخرى:

اعمال 32:20 ؛ 2 بطرس 18:3

1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 1:1-21

إرميا 50-51

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين:

رسالة يوحنا الرسول الثالثة 1:1-14

دانيال 9-10



القس  
انيتا

## "يُعطي نعمة أعظم" .....

'وَلِكَيْتَهُ يُعْطِيَ نِعْمَةً أَكْثَرَ بِذَلِكَ يَقُولُ': «يُقَاوِمُ الْعَلِيَّ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا  
الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». (يعقوب 4: 6).

إن كنت تتعامل من مستوى معين، وتعمل كل ما تعرف القيام به، ولكنك لم تتقدم أو تحرز تقدماً ملحوظاً، فما تحتاجه هو نعمة أعظم. فمثلاً، في الخدمة، هناك نعمة الرعوية. هناك نعمة لرعاية مانتين شخص، وهناك نعمة لرعاية خمسمائة شخص. فإن مُنحت النعمة لرعاية خمسمائة شخص، فبغض النظر عما تفعله، فهذا هو المجال الذي تعملُ في محيطه إذ لديك نعمة لهم. حتى وإن حضر إلى الكنيسة عشرة آلاف شخص، لأن النعمة المُعطاه لك هي لخمسمائة، ولن يبقى التسعة آلاف والخمسمائة شخص الآخرين. سيظل فقط خمسمائة، لأن النعمة المُعطاه لك هي لهذا القدر.

وينطبق نفس الشيء في الماديات. فهناك بعض الأشخاص لا يحصلوا أبداً أكثر من كمية معينة من المال، في أي وقت، لأن هذا فقط ما يمكنهم ان يتحصلوا عليه. فإن أعطيتهم مزيداً من المال، سوف يتطاير بعيداً بطريقة ما، ويعودون إلى المستوى الأقصى الذي أنعم عليهم للتصرف فيه. ولكن المزيد من النعمة، يحدث فرقاً. يقول في (عبرانيين 4: 16)، "فَلِنَتَّقَلِّمْ بِتَّقَةٍ (بجراحة) إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا (نعمة للمعونة) فِي حِينِهِ (في وقت الاحتياج)".

وبدون مزيد من المجهود من جانبك، يمكنك أن تحرز نتائج أكثر كثيراً بالاستفادة من النعمة التي في المسيح يسوع. وهناك نعم مختلفة لمساعي متنوعة. هل تعلم أي نعمة تحتاجها؟ هل هي نعمة للشفاء؟ أو للتضاعف، أو لربح النفوس، أو للتوسع في العمل، أو لمادياتك؟ فقط اذهب إلى "الرفع" وخذ النعمة التي تريدها! لاحظ أنه يقول أننا نجد نعمة للمعونة في وقت الاحتياج، بمعنى أننا نجد مثل هذه النعمة لأننا نريد عون الآخرين؛ أي نريد تغيير حياة الآخرين.

استفد من النعمة التي في المسيح يسوع. ويمكنك أن تستفد من هذه  
النعمة الآن وتبدأ في معونة الآخرين الذين في احتياج. وتذكر إن الكلمة تعلن: " ...لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ...." (يعقوب 6:4).

## صلاة

أبويّا الغالي، أشكرك على نعمتك التي غمرتني بها بفيض. وأنا  
اليوم أستفد من هذه النعمة، وعليها تنفتح أمامي أبواب  
البركات والفرص. فحياتي هي اختبار نعمتك، في اسم يسوع .  
أمين.

## دراسة أخرى:

يوحنا 17:1؛ 2 تيموثاوس 1:2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 22:1-25:2

رسالة يهوذا 1:1-11

إرميا 52

دانيال 11-12



يوم 24

## لتكن "لك خبرة" في كلام البر



القس  
كريس

"لأنَّ كُلَّ مَنْ يَتَّوَلَّ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَبِيرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ."

(عبرانيين 13:5).

يُشير الشاهد أعلاه إلى خاصية هامة للطفل في المسيح: عديم الخبرة في عقيدة البر. بمعنى أنه لا يفهم البر.

وبدون فهم البر، لا يمكن المؤمن أن يحيا بغلبة على العدو. وسوف يخضع لاركمان (لعناصر) العالم: "هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لِمَا كُنَّا قَاصِرِينَ (أطفال)، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ (في عبودية) تَحْتَ أَرْكَانِ (عناصر) الْعَالَمِ." (غلاطية 3:4). لذلك، يجب عليك أن تنمو في المسيح إلى البلوغ والنضج. ويقول في أفسس 14:4، "كَيْ لَا تَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحِ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ." فيجب أن ترغب في النمو في المسيح.

بعد أن قبلت المسيح وولدت ولادة ثانية، لا يجب أن تظل طفلاً في الأمور الروحية. فالطفل المؤمن هو من يتغذى على لبن كلمة الرب. ولم يستوعب بعد فهم البر، ويعوزه الإستنارة في الحقائق الروحية العميقة.

لا تظل على اللبن؛ وتغذى أكثر على "الطعام القوي": "وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ." (عبرانيين 14:5). وعليك أن تصير خبيراً في عقيدة البر؛ فتكون واعياً بأنك بر العلي في المسيح يسوع. ويعني هذا أن طبيعة العلي، التي تنتج الإمكانية للعمل والحياة باستقامة، قد انتقلت إلى روحك. فاسلك في وعي برك في المسيح، وسوف يُستعلن كمال واستقامة العلي في داخلك.

## صلاة

ابويا الغالي، اشكرك لآثك منحتني فهماً لعقيدة البر. إذ أنا أطبقُ  
بخيرة كلامك للبر، وأنا واثق بأنني سأسلك باستمرار في غلبة،  
ونجاح، وازدهار، وأظهر استقامتك وتميزك، في اسم يسوع .  
أمين.

### دراسة أخرى:

غلاطية 1:4؛ أفسس 4:14

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 3

رسالة يهوذا 1:12-25

مراشي إرميا 1-2

هوشع 1-2



القس  
كريس

## ليس عليك أن تعاني

‘قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...’ (هوشع 6:4).

يُعاني الكثيرون جداً في العالم بلا داعي؛ والسبب في معاناتهم الشديدة هو الجهل. فهم غير مدركين أنه ليس عليهم أن يُعانون. بل يعتقد البعض أنهم يجب أن يعانون بسبب البلد التي يعيشون فيها، أو عدم تعليمهم، أو بسبب خلفياتهم الأسرية. وإن علموا فقط أنه ولا واحد من هذه العوامل يجب أن تتحكم في ظروف حياتهم .

قال يسوع في (يوحنا 15:19)، ...”لأنكم لسئتم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم، لذلك يُبغضكم العالم.” وهذا يعني أنه قد تم التقاطك من العالم؛ وقد تم فرزك من هذا العالم حيث الألم، والبؤس، والمشقة، والتعب، وانتقلت إلى مملكة العلي، حيث الراحة، والسلام، والفرح، والازدهار. هذه هي حقيقة حياتك الروحية في فكر الرب.

إن الرب اختارك حياة المجد، والكرامة، والعزة، والتميز: (2بطرس 3:1) ” كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى (الحياة بالطريقة الإلهية)، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْقَضِيَّةِ.” فلا يجب عليك أن تصارع من أجل أي شيء في الحياة؛ إذ قد أحضرت إلى حياة المجد، والكرامة، والعزة، والتميز. هذه هي دعوتك. فمن اليوم الذي أصبحت فيه مسيحياً، أنت قبلت هذه الدعوة؛ واعتنقت الدعوة للحياة فوق العادية من النجاح، والغلبة، والكرامة، والعزة، والتميز. ويجب أن يكون اختبارك في الحياة متوافقاً مع هذه الحقائق.

ولهذا السبب يجب أن تدرس وتتبع الكلمة لتكتسب معرفة من أنت، وما هو لك في المسيح يسوع، وتتصرف بناءً عليه. وإلا، سوف تتناقض حياتك مع حياة المجد، والكرامة، والعزة، والتميز التي قد دُعيت إليها. وبغض النظر عن

التحديات التي قد تواجهها، سوف يُستعلن مجد العلي في هذا الموقف لأنك دُعيت للمجد والفضيلة. فعش اليوم وثقاً بهذا الإدراك بأنك لم تُخلق للفشل؛ بل، أنتَ إظهار مجد العلي !

## صلاة

أبويا الغالي، إن حياتي اليوم هي إظهار عظمتك ومجده الذي في روحي. وأنا أبتهجُ جداً وأشكرك لأنك دعوتني إلى حياة المجد، والكرامة، والعزة، والتميز. وأنا أتعامل من مكانة الغلبة، والراحة، وعدم الانزعاج بظروف الحياة السلبية لأن كل شيء هو لي في اسم يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

أفسس 10:2؛ 1 بطرس 2:9-10؛ كولوسي 1:27

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 4

مراثي إرميا 3-5

رؤيا يوحنا اللاهوتي 1:1-20

هوشع 3-4

يوم 26

## ثمار البر



القس  
كريس

مَمْلُوءِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبَرِّ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِمَجْدِ الْعَلِيِّ وَحَمْدِهِ . " (فيلبي 1:11).

إن الرب يريد أن تمتلئ حياتنا بثمار أو أعمال ونتائج البر. فقال يسوع في يوحنا 5:15 ، "أنا الكرمة وأنتم الأغصان" ... فنحن الأغصان، وهذا يعني أننا الجزء من الكرمة الحامل للثمر. فنحن من يُمسك أو نحملُ ثمار بره أينما نذهب. وتشير ثمار البر إلى الأعمال، أو النتائج، أو حصاد عمل بر العلي في دواخلنا.

ويُعرفنا في 2 كورنثوس 21:5 أننا قد جُعنا بر العلي في المسيح يسوع. فطبيعتنا هي البر، وهذه الطبيعة تأتي بنتائج في دواخلنا. وأينما تذهب، ينتج البر نتائج في داخلك؛ فيجعلك تعمل أعمالاً إلهية. وهذا ممكناً لأنك في وحدة وفي شركة مع طبيعة العلي.

عندما استرد يسوع بصر الاعمى، كان يُظهر ثمار البر. وعندما فتح الأذن الصماء، وأعطى أرجل جديدة للمشلول ليمشي، وأقام الموتى، وأشبع الجوع، كان يُظهر ثمار البر. وعندما أراح المتضايق، وتكلم بكلمات آلهية ليشجع، ويرفع، ويبارك، كان يُظهر ثمار البر. والآن، يقول الكتاب، نحن عمله، أُعيد خلقنا في المسيح يسوع؛ أي ولدنا ولادة سامية لأعمال صالحة (أفسس 10:2). وهذه الأعمال الصالحة هي ثمر البر.

فأينما تذهب، أنت تُنتج أعمالاً صالحة. فكر في هذا: إن لدينا كلمات تشفي؛ ولدينا كلمات ترفع؛ وهي تخرج منا في كل وقت مثل يسوع والرسول. ونحن أيضاً قد صرنا صانعي آيات؛ فننتج آيات في كل مكان لأننا مملوون بثمار البر، التي هي بيسوع المسيح، لمجد وحمد العلي .

## صلاة

أبويآ السماوى المبارك، أشكرك لأنك أحضرتنى فى وحدانية معك. وأنا أبتهج عند تذكرى الكرامة والإمتياز الذى قد منحتهم لى - لأظهر جمالك ومجدك إلى العالم. وأشكرك لأنك مسحت اليوم كلماتى لأشفى، وارفع، وأبارك الآخرين، وألهم الآخرين فى اسم يسوع. آمين .

### دراسة أخرى:

كولوسى 17:3؛ أفسس 10:2

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 بطرس 5

رؤيا يوحنا اللاهوتى 12-1:2

حزقيال 2-1

هوشع 6-5

## حب ناكر للذات

القس  
انيتا

"وَالَّذِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالْمَحَبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فِي الْكِرَامَةِ." ( رومية 10:12).

يصف لنا بمنتهي الوضوح في 1كورنثوس 13 خصائص الأجابى: الحب من النوع الإلهي. و أحد هذه الخصائص هو أن حب العلي لا يطلب ما لنفسه؛ فهو ناكر للذات: " (حب العلي في دواخلنا)... لا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا (لا تُصر على حقوقها أو طرقها الشخصية ...)". (1 كورنثوس 5:13). (إن حب العلي غير أناني؛ فهو يهتم بالآخرين أكثر من نفسه. وكابن للعلي يجب أن تتعلم أن تضع الآخرين أولاً .

إن الحب لا يبحث عن استدراك أو الأخذ في الإعتبار الأخطاء التي ارتكبت ضده فالحب يبحث فقط عن الصالح في الآخرين؛ وهو لا يثار أو يطلب الانتقام. وعندما يُشرق إعلان الحب الإلهي عليك، سيصبح من السهل عليك أن تتألم من أجل الآخرين وليس أن تكون لديك مرارة تجاههم. وسيصبح من السهل عليك أن تتغاضى عن الأخطاء التي ارتكبتها الآخرون في حقك. فعندما يُسيء أخيك مُعاملتك، فبدلاً من الأخذ باخطاؤه، والمعاناة من أجل احتياله عليك، أنت تتألم من أجل ما يعانیه أخيك من أفعاليه (1كورنثوس 7:6).

فإن كنت وُلِدْتَ ولادة ثانية، وتسلك في الحب فليس عليك أن تُعاني؛ لأنك مولود لُحُب. ولك طبيعة الحب؛ لذلك، يُمكنك ان تُحب الرب وتُحب إخوتك و أخواتك في المسيح بالحق. فاجعل كلمة العلي تشرق بنورها في قلبك اليوم وتأكد أن سمات الحب الواردة في 1كورنثوس 13 تُشكل أساس علاقتك مع الآخرين.

## صلاة

أبويَا الغَالِي، أَشْكُرْكَ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي طَبِيعَةَ الْحُبِّ الَّتِي لَكَ وَمَنْحَتَنِي  
فَهْمًا لِحُبِّكَ الْعَظِيمِ، حَتَّى أُخْتَبِرَهُ بِالْتِمَامِ وَأَعْبِرَ عَنْهُ لِكُلِّ مَنْ فِي  
عَالَمِي، بِاسْمِ يَسُوعَ . أَمِينَ .

## دراسة أخرى:

1 كورنثوس 13

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 بطرس 1

رؤيا يوحنا اللاهوتي 2:13-29

حزقيال 3-4

هوشع 7-8



## نحن مثله!



القس  
كريس

"فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ (تابعين) بالعلي كأولادٍ أحياء." (أفسس 1:5).

إن الكلمة اليونانية "مُتَمَثِّلِينَ" المستخدمة في الشاهد أعلاه هي "mimeticis" وهي تعني أن تتمثل أو تتبع؛ مُقلداً أحدهم، بأن تتبع الطريقة التي يتصرف بها. لذلك، يُمكن أن نقرأ الشاهد بهذه الطريقة، "فكونوا مُقلدين العلي." وهذا يعني أن تقلده؛ فتتصرف وتتكلم مثله؛ وتتبع طريقته في عمل الأشياء. والسبب في إمكانية حدوث هذا هو أن لنا حياته .

قد يسأل أحدهم، "ليس هذا بعيد المنال أن نقول أننا مثل الرب؟" حسناً يقول الكتاب في (1 يوحنا 4:17)، " بهذا تكلمت المحبة فينا: أن يكون لنا ثقة (جرأة) في يوم الدين (الدينونة)، لأنه كما هو في هذا العالم، هكذا نحن أيضاً ". لاحظ أنه لم يقل، "كما هو، هكذا سوف نكون عندما نذهب إلى السماء" ؛ لا، فنحن مثله، هنا في هذا العالم، لأنه قد أودع حياته في أرواحنا من خلال الكلمة. وقال الرب يسوع في (يوحنا 17:22-23)، "وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد. أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكمّلين إلى واحد (كاملين في وحدة واحدة)، وليعلم العالم أنك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني." أعطانا يسوع نفس المجد الذي اعطاه له الأب وأولاد للرب، نحن الحاملون بهاء مجد العلي. لم يكن هدف الرب أن يُقيم فينا مجده فقط، ولكن أن نُصبح نحن المجد، تماماً كيسوع.

والآن يُمكنك أن تفهم لماذا كُلّفنا للكراسة بالإنجيل، والصلاة للمرضى، وإظهار مجده في كل مكان، تماماً مثلما فعل. فنحن لا نتكلم بالمحبة فقط ، ولكننا نحياها، ونُظهر الحب لأنه هكذا هو يسوع. وأيضاً، كما احب الرب يسوع الأب وعبرَ عن هذا الحب بوضوح، نحن أيضاً نُحب الأب ونُظهره؛ فنحن نعبده ونتكلم عنه بمُجاهرة.

## صلاة

أبويآ الغآلى؁ أشكرك لأن لى حىآة وطبىعة الرب فى دآخلى. فآنآ  
آتقوى وآتشدد بهذآ المعرفة لآعلن بمآهآرة رسآلة آلاصك  
للآخرىن حتى يقبلوا نفس حىآة المسىح؁ فى اسم يسوع آمىن.

### دراسة أخرى:

أعمال 17:28؛ رومية 8:17

1 آطة قراءة كتابىة لمدة عام:

2 بطرس 2

آزقىال 5-7

2 آطة قراءة كتابىة لمدة عامىن:

رؤىآ يوحنا اللاهوتى 3:1-10

هوشع 9-10







القس  
كريس

## جعلنا مُستحقين أن ...

"شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ (شعب الرب المقدس) فِي النُّورِ" (كولوسي 1:12).

إن ما نلناه من العلي ليس حسب أعمالنا التي عملناها، بل حسب نعمته. هذه النعمة هي في المسيح يسوع. الذي أهلنا لكي نكون شركاء ميراث القديسين في النور. وهذا يعني أنه قد جعلنا مُستحقين. فبكونك مولود ولادة ثانية، يُمكنك أن تُعلن بمجاهرة أن لك حياة وطبيعة العلي في داخلك؛ فأنت وارث لبركات العلي غير المحدودة. وجعل يسوع هذا مُمكناً؛ إذ تقول الكلمة " لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ كَيِّ لَا يَفْتَحِرُ أَحَدٌ ". (أفسس 2:9).

إن التدين المسيحي يجعلك تعتقد بأنك " غير مستحق " في حضور قداسة وعظمة العلي؛ وقد يصلي البعض إلى الرب ضارعين بغير استحقاق. ولكن لاحظ تصريف الأفعال في الشاهد أعلاه. إذ يقول أن الرب قد أهلنا وجعلنا مُستأهلين لشركة ميراث القديسين في النور. فلا يُمكنك أن تتأهل من ذاتك لبركات العلي؛ وأعمالك الصالحة ليست كافية أن تؤهلك لكي تكون وارث العلي، ووارث مع المسيح. ولكن، بسبب ذبيحة يسوع أنت الآن شريك الطبيعة الإلهية وشريك ميراث القديسين في النور.

ولهذا السبب طلبَ منا الرب أن نركز بالإنجيل (مرقس 15:16)، لقد أهل يسوع كل رجل، وإمرأة، ولد وبنت، أن يأتوا إلى شركة مع العلي. وقد جعل كل واحد مُستحق أن يكون وارث للخلاص وينال بركات الحياة الأبدية. إن الرب هو الذي يُريدنا، وصالحنا لنفسه في المسيح (2كورنثوس 5:18). فلم يكن نحن من نحاول أن نتصالح معه.

ربما قد عشتَ حياة صعبة، وأنت تتساءل الآن، " هل يمكن أن يقبلني الرب؟ " هو ليس غاضب عليك بالمرة. وهو يُريدك، لأن يسوع دفع ثمن خطاياك

مُسبِقاً. وكل ما عليك عمله هو أن تقول، "نعم يارب! أشكرك من أجل كل ما قد صنعتَه من أجلي في المسيح يسوع؛ وأنا أقبلك اليوم في حياتي."

## صلاة

ابويا السماوي الغالي، اشكرك لأنك أهلتني لكي أحيا حياة  
صالحة، ومزدهرة، وناجحة، وغالية، وفي صحة بالنعمة التي  
في المسيح يسوع. وأنا أستفد اليوم من الميراث المجيد الذي قد  
وضعتَه لي في المسيح وأسلكُ في حقيقة بركاتك، في اسم  
يسوع. آمين.

## دراسة أخرى:

رومية 3:22-24؛ 2 تيموثاوس 1:9

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

2 بطرس 3

رؤيا يوحنا اللاهوتي 3:11-22

حزقيال 8-10

هوشع 11-12



القس  
انيتا

## انظر إلى الصورة الصحيحة

"وَتَحْنُ عَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةً (مُوقْتَمَةً)، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةً." (2 كورنثوس 4:18).

يقول الكتاب أن العلي يُحيي الأموات، ويدعو الأشياء غير الموجودة وكأنها موجودة (رومية 4:17). وهو اتقنَ (شكّل) العالمين بكلمته حتى أنه لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر (عبرانيين 11:3). لقد دُعيت لكي تحيا حياة الإيمان: "أَنَا بِالْإِيمَانِ نَسَلُّكَ لَا بِالْعِيَانِ (المنظور)." (2 كورنثوس 5:7). إن الإيمان يعني أن ترى النتيجة النهائية لموضوع من حيث أنت، ثم تتكلم له ليأتي إلى حيز الوجود. وبعبارة أخرى، أنت ترسم المستقبل وفقاً لكلمة العلي، وتعلن عن وجوده. فافرض أن تتعرف على الصورة السلبية التي قد يُحضرها إبليس لك؛ وركّز على ما يقوله الرب عنك في كلمته وارسم صورتك بهذه الطريقة.

فإن كنتَ مثلاً قد عانيتَ من مرض، لا تنظر إلى الأعراض؛ بل الهج في شفاك؛ وانظر نفسك مشفياً. وإن كنتَ ضعيفاً في أي جانب من حياتك، لا تستمر في التفكير والتكلم بضعف أو محدودية؛ بل انظر وأعلن قوتك! مؤكداً أن لا شيء غير ممكن لك، لأن هذا هو الحق المُعلن في كلمة الرب عنك.

وقد يُشكك الشيطان في بعض الأحيان في إيمانك، متسائلاً: "هل أنت متأكد أن هذه الكلمات التي سمعتها حقيقية؟" فافرض أن تتزعزع، لأنه كذاب وأبو كل الأكاذيب. وهو يعرف كلمة الرب عنك أنها حقيقية وإلا، لما حاول أن يشكك فيها. فلا تصارع أبداً بين إيمانك والشك لأن كل ما يقوله العلي عنك هو حقيقة. فالرب ليس إنساناً فيكذب (عدد 23:19) وكلمته هي الحقيقة المطلقة؛ لذلك تمسك بتلك الصورة التي تراها لك في كلمته.

## صلاة

أبويَا الغالي، إن إيماني فيكَ هو القوة لتغيير عالمي، وتشكيل ظروف الحياة لتتوافق مع قِصْدِكَ لحياتي! وأنا أملك القوة لتحديد مسار حياتي حسب كلمة الرب. أشكرك يا أبويَا المُبارك، لأنك أعطيتني هدفاً وقصداً فيكَ، وأنا اليوم وكل يوم أحيا لتحقيقه، في اسم يسوع. أمين.

### دراسة أخرى:

مرقس 11:23؛ 2 كورنثوس 4:13

2 خطة قراءة كتابية لمدة عامين: 1 خطة قراءة كتابية لمدة عام:

1 يوحنا 1-2:14

رؤيا يوحنا اللاهوتي 4:1-11

حزقيال 11-12

هوشع 13-14



## صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِمِمْكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِمِمْكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (أيوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!“

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

rhapsodyofrealities\_egypt@yahoo.com

حتى يمكننا أن نتواصل معك











